الى راس الثنى عشرة والكبرى الى راس العشرين قلت والسرى اولها والناسخ اول الذين يقولون
الاية والمنسوخ اولكم بيتكم الاية يستحيا آية السيف وقوله وما ارسلناك من قبلك الاية يستحيا منكم
فلا نسى وقال الكرمانى ذكر الفخر ان قوله تعالى يا ايها الذين امنوا شهادة بينكم الاية ليس
بمشكل آية فى القرآن كلها ومعنى واعوانا وقال غيره قوله تعالى يبنى آدم خذوا زينتكم الاية جمعت
اصول احكام الشريعة كلها الامر والنهى والاباحة والخبر وقال الكرمانى فى العجائب فى قوله تعالى
نحن نقص عليك احسن القصص قيل موضعه يوسف وسماها احسن القصص لاشتمالها على
ذكر حاسد ومحسود ومالك ومملوك وشاهد ومعشوق ومحبوس وطلاق وسجن
وخلاص وخصب وجدب وغيرها مما يخبر عن بيانها طوق البشر وقال ابو عبيدة عن ابى عمرو بن العلاء
القرآن اعرب من قوله فاصدع بما تؤمر وقال ابن خالويه فى كتاب ليس فى كلام العرب لفظ
جمع لغات ما النافية الا حرف واحد فى القرآن جمع اللغات الثلاث وهو قوله ما ليس الهوتهم
قرأ الجمهور بالنصب وزاد بعضهم بالرفع وقرأ ابن مسعود ما هى بالهتهم بالباء وقال ومن فى
القرآن لفظ على اقوى على الا فى قراءة ابن عباس الا انهم تثنوى صدورهم وقال بعضهم الطول
سورة فى القرآن البقرة وقصرها الكوثر والطول آية فيه آية الدين والقصر آية فيه والضحى والفجر اطول
كلمة فيه وسما ما ستفتيكم وفى القرآن ايمان جمعت كل منها حرف الهجى ثم انزل عليكم من بعد
الغم الآية محمد رسول الله الآية وليس فيه حا بعد حا بلا حا جر الا فى موضعين عقدة النكاح حتى
ولا اسرح حتى والكاف كذلك الا ما سلكم ما سلككم ولا غيان كذلك الا من يبتغ غير الاسلام
ولا آية فيها ثلاثة وعشرون كما فى الا الذين والا ايمان فيها عشرون فاء الا آيتى المواريث
ولا ملائات فيها عشرة واو الا العصر ولا سورة فيها احدى وخمسون آية فيها
اثنان وخمسون وقفا الا سورة الرحمن ذا الكثر ولك ابن خالويه وقال ابن عبيد الجبارى تقوى
اول ما ردت على السلطان محمد بن ملكشاه سالنى عن آية اولها عين فقلت ثلاث
عاقر الذئب انثان بخلاف عليت الامام على المنصور القلت من خط شيخ الاسلام ابن
حجر فى القرآن اربع عشرات متواليات فى نسبة ارض السموات فى يحرج تعقبنا ه قوله من رب
رحيم ولقد زينا السما التبع الحى الحس والسعوا فى خواص القرآن اذوه بالتصيف جماعة منهم النبى
وحجته الاسلام الغزالى ابن العلامة ابن الباقلانى وغالب ما ذكر فى ذلك كان مستنده مجاز العلماء
وما انا له بمجاوز ومن ذلك فى الحديث ثم التقط عنه ما ذكره السلف والصالحون اخرج ابن

ماجة

ماجة وغيره من حديث ابن مسعود عليكم بالشفاءين العسل والقرآن واخرج البخارى حديث على خير
الدوا القرآن واخرج ابو عبيد عن طلحة بن مصرف قال كان يقال اذا قرئ القرآن عند المريض
يجد له ذلك خفة واخرج البيهقى فى الشعب عن واثلة بن الاسقع ان رجلا شكى الى النبى صلى الله
عليه وسلم وجع حلقه فقال عليك بقراءة القرآن واخرج ابن مردويه عن ابى سعيد الخدرى قال
جاء رجل الى النبى صلى الله عليه وسلم فقال انى اشتكى صدرى قال اقرأ القرآن يقول الله وشفاء
لما فى الصدور واخرج البيهقى وغيره من حديث عبد الله بن جابر فى فاتحة الكتاب شفاء من كل
داء واخرج الخلعى فى فوائده من حديث جابر بن عبد الله فاتحة الكتاب شفاء من كل شئ الا من
السام والموت واخرج سعيد بن منصور والبيهقى وغيرهما من حديث ابى سعيد الخدرى فاتحة
الكتاب شفاء من السم واخرج البخارى من حديثه ايضا قال كنا فى مسير لنا فنزلنا فجاءت
جارية فقالت ان سيد القوم لديغ سليم فهل منكم راق فقام معها رجل فرقاه بام الكتاب فبرأ
فذكر للنبى صلى الله عليه وسلم فقال وما كان يدريه انها رقية واخرج الطبرانى فى الاوسط عن ابن عباس
بن بريدة قال عوذنى رسول الله صلى الله عليه وسلم بفاتحة الكتاب ثقلا واخرج البزار من حديث
انس اذا وضعت جنبك على الفراش وقرأت فاتحة الكتاب وقل هو الله احد فقد امنت
من كل شئ الا الموت واخرج مسلم من حديث ابى هريرة ان البيت الذى يقرأ فيه البقرة
لا يدخله الشيطان واخرج عبد الله بن احمد فى زوائد المسند بسند حسن عن ابى بن كعب قال كنت
عند النبى صلى الله عليه وسلم فجاء اعرابى فقال يا نبى الله ان لى اخا وبه وجع قال وما وجعه قال به
لمم قال فائتنى به فوصفه لهم يريد فعوذه النبى صلى الله عليه وسلم بفاتحة الكتاب وادبع آيات
من اول سورة البقرة وما بين الآيتين والهكم اله واحد الى الرحيم وثلاث آيات من آخر
سورة البقرة والى من عمران شهد الله انه لا اله الا هو والى من الاعراف ان ربكم الله واخر
سورة المؤمنين فتعالى الله الملك الحق والى من سورة الجن وانه تعالى جد ربنا وعشر آيات
من اول الصافات وثلاث آيات من آخر سورة الحشر وقل هو الله احد والمعوذتين فقام
الرجل كانه لم يشتك قط واخرج الدارمى عن ابن مسعود موقوفا من قرأ اربع آيات من اول
سورة البقرة والى الكرسى وآيتين بعد آية الكرسى وثلاث آيات من آخر سورة البقرة لم
يقربه ولا اهله ولا ماله شيطان ولا شئ يكرهه ولا يقرآن على مجنون الا افاق واخرج البخارى
عن ابى هريرة فى قصة الصدقة ان النبى قال له اذا آويت الى فراشك فاقرأ آية الكرسى فانه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)